

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(ما تقول السادة أئمة الدين) فى رجلين قال أحدهما القرآن المسموع كلام الله وقال الآخر هو كلام جبرئيل كما قال تعالى (إنه لقول رسول كريم) فهل أصاب أم أخطأ وما الجواب عما احتج به وهل هذا القول قاله احد من الشيوخ والأئمة أم لا أفتونا مأجورين .
فأجاب شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه الحمد لله رب العالمين بل القرآن كلام الله تعالى وليس كلام جبرئيل ولا كلام محمد وهذا متفق عليه بين الصحابة والتابعين لهم باحسان وأئمة المسلمين وأصحابهم الذين يفتى بقولهم فى الاسلام كأبى حنيفة ومالك والشافعى وأحمد وغيرهم

وجبريل سمعه من الله وسمعه محمد من جبريل كما قال تعالى (قل نزله روح القدس من ربك بالحق) وروح القدس هو جبريل وقال تعالى (والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق) وقال تعالى (تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) وقال تعالى (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم) فهو منزل من الله كما قال